

خاتمة عامة:

تم التطرق في موضوع هذا البحث إلى التدخلات العمرانية على حي ودمجه ضمن النسيج الحضري، إذ يعتبر هذا الموضوع أحد المواضيع الهامة في مجال العمران، ذلك لأن الكثير من المدن والأحياء تشهد اليوم نموا عمرانيا سريعا هذا الأخير أنتج واقع حضري ومعماري معقد أثر على المجال الحضري ككل في ظل الحاجيات المتزايدة للسكان، ولقد أدى كل ذلك إلى عدة نتائج أثرت سلبا على المدن كالاستغلال المفرط للمجال وعدم التوازن في الأنسجة العمرانية.

وعلى إثر تلك الصعوبات، أوجدت كثيرا من الدول سياسات للتدخل على الأنسجة الحضرية التي تعاني من حالة تدهور وضغط كبير على مجالها العمراني، من خلال وضع استراتيجيات وقوانين تهدف إلى تهيئة وتنظيم المحيط لجعله متجانس ومتناسق.

تتضمن هذه الدراسة حي من أحياء من مدينة -جامعة- إحدى المدن الصحراوية الجزائرية، الذي هو حي مازر- زاوية حيث حاولنا في هذه الدراسة تحليل المعطيات الطبيعية والاجتماعية، العمرانية والمعمارية للتعرف على الخصائص التي تميز المنطقة وكذلك المشاكل التي يعاني منها، ولعل أبرز صعوبة يواجهها حي مازر- زاوية هي الصورة السلبية له من خلال التوزيع الغير منتظم للفراغات.

كل هذه الإشكاليات المطروحة على مستوى الحي دفعتنا إلى وضع إستراتيجية شملت جملة من الحلول والأفكار بصدد إعطاء روح جديدة للارتقاء بهذا النسيج وجعله يلبي حاجيات السكان.